# مقـــدّمة

إنَّ الحمد للَّه، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ باللَّه من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. مَن يهده اللَّه فلا مضلَّ له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إلّه إلاّ اللَّه وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلوات اللَّه وسلامه عليه.

أما بعد:

فها أنذا أُقدّم الكتاب الثالث من سلسلة «من كنوز القرآن» وقد خصّصته للحديث عن اليهود، وجعلت عنوانه «الشخصية اليهودية من خلال القرآن».

وأُقرر في بداية الكتاب أنه ليس الكتاب الأول عن اليهود، كما أنه لن يكون الأخير.

لقد كثرت الكتب التي تتحدث عن اليهود كثرة بالغة، وذلك لأن المشكلة اليهودية مشكلة معقَّدة مزمنة على طول التاريخ الإنساني، وبرزت أعقد مراحلها في هذا العصر، عندما أقام اليهود كيانهم في فلسطين، حيث أتعبوا العرب والمسلمين، وأشغلوا العالم أجمع، الذي أقبلت دوله وشعوبه تبحث في المشكلة اليهودية، وفي محاولة إيجاد الحلول لها.. فلا غرابة أن يُقبِل كاتبون عرب على تأليف الكتب والأبحاث والدراسات عن هذه المشكلة العويصة المستعصية.

كما أنني أُقرر أن هذا الكتاب ليس الكتاب الأول الذي يتحدّث عن